

في ندوة التسامح والتصالح.. جامعة عدن تمنح رئيس الجمهورية الدرغ الأولى للتسامح والتصالح

## د. حبتور: أحداث (13) يناير فاجعة أمت بجزء من الوطن والجميع مطالبون بمعالجة آثارها



الرئيس الجامعة ، الدكتور أحمد علي الهمداني نائب رئيس الجامعة لشؤون الدراسات العليا والبحث العلمي ، باستعراض ثلاثة محاور رئيسية مهمة معدة من قبل عدد من أعضاء هيئة التدريس في جامعة عدن، تناول المحور الأول «الخلفية التاريخية للدولة اليمنية الحديثة منذ قيام ثورتها سبتمبر و أكتوبر حتى قيام الوحدة اليمنية» في حين عنوان المحور الثاني بـ «غياب ثقافة التسامح والتصالح في الفكر الشمولي السائد قبل الوحدة اليمنية» وتطرق المحور الثالث لـ «أفاق التطور المستقبلي لبناء اليمن الحديث».

وأكدت ندوة (منهج التسامح والتصالح في «الجمهورية اليمنية») إن من أهم الأحداث في حياة الأمة العربية والإسلامية، التي شهدتها العقد الأخير من الألفية الثانية هي قيام الجمهورية اليمنية في 22 مايو 1990م إذ يعتبر هذا الحدث إنجازاً حضارياً كبيراً، لليمن ولأمتين العربية والإسلامية وللإنسانية. وإن قوة اليمن والتأثير الخارجي لها لا يتأتى إلا بوحدةها السياسية وبالاندماج الوطني لشعبها.

وأظهرت الندوة بان تقسيم اليمن تركز بالاحتلال البريطاني لعدن في عام 1839م ومنذ ذلك التاريخ خضع اليمن فعلياً للتقسيم الجغرافي الاستعماري، الإنجليز يحتلون جنوب اليمن في حين حكم العثمانيون شمالها، وتثبت هذا التقسيم لاحقاً بتوقيع اتفاقية عام 1934م بين الإنجليز والإمام يحيى حميد الدين. اعترف الأخير بموجبها بخصم الحدود المتفق عليه بين الإنجليز والأتراك الذي وقع عام 1914م ويقسم اليمن إلى شطرين منفصلين.

وأشارت الندوة في محاورها العلمية إلى أنه تجسيدا للروح الوطنية للثورة فقد حدد أحد الأهداف الستة لثورة 26 سبتمبر قضية تحقيق الوحدة كهدف رئيسي لها، وبذلك وفرت ثورة 26 سبتمبر منذ قيامها في 1962م وبدعم من الثورة المصرية بقيادة الزعيم العربي جمال عبدالناصر، أرضية وخلفية إستراتيجية للعمل السياسي والكفاح المسلح في الجنوب ما وفر شرطا موضوعيا لانطلاقة ثورة 14 أكتوبر 1963م التي وضعت أيضا قضية تحقيق الوحدة ضمن أهدافها الرئيسية. وإن الحركة الوطنية اليمنية كما أظهرت في كل برامجها السياسية والتنظيمية استلهمت فكرة الوحدة اليمنية كقضية محورية في كل خطواتها، ولا يخلو برنامج سياسي لأي تنظيم أو جمعية صورية أو كبيرة إلا وظلت هذه القضية الهدف الأساس لها.

وأوضحت الندوة في محاورها العلمية أن الفكر السياسي للرئيس علي عبدالله صالح منذ الوهلة الأولى لاغتنائه السلطة في 17 يوليو 1978م حتى يومنا هذا قد تميز بنهجه السلمي في معالجة مختلف الأزمات أثناء مرحلة التشنج وتلك التي راقتت بناء دولة الوحدة، إذ أنه لم يثبت أن اتبع في إدارته لمختلف الأزمات استخدام التصفية الجسدية لمعارضين النظام حتى وإن كانت تلك الجموع قد شاركت في إحداث خسائر مادية وبشرية بل كان يبرز دوره التسامحي والعفو في مختلف هذه الأعمال. ولم يكن نهج التسامح في فكر الرئيس/علي عبدالله صالح نابعا من ضعف أو كان



□ **عدن/ نوال مكش وجهاد الهادي: تصوير/ سفر الغزيري:**

منحت جامعة عدن درع التسامح والتصالح «الأولى» لفخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، وتقديراً وعرفانا لدوره في ترسيخ وتكريس هذا النهج الإنساني خلال مسيرته القيادية الحكيمة لليمن، وانطلاقا من القيم الوطنية والإنسانية التي ميزت نهج فخامته منذ توليه قيادة مسيرة الدولة في شمال الوطن عام 1978م، ثم توليه قيادة مسيرة دولة الوحدة في 22 من مايو 1990م، والمتملة في نهج التسامح والتصالح والحوار الوطني باعتبارها ذلك ركيزة أساسية للوفاق الوطني الشامل والتجديد الحضاري، و نموذجاً لتحقيق الأمن والاستقرار والرخاء والتقدم في الجمهورية اليمنية.

ورفع المشاركون في ندوة «منهج التسامح والتصالح في الجمهورية اليمنية» التي نظمتها جامعة عدن أمس وتحت شعار (اليمن أولاً) بمشاركة نخبة من أساتذة الجامعة والمهتمين، برقية يمناسية نجاح فعاليات الندوة التي تأتي كثمرة من ثمار المبدأ الإنساني العظيم مبدأ «التسامح والتصالح»، هذا المبدأ الذي كان لفخامته السبق في رفعه وتحقيقه على أرض الواقع والممارسة العملية، منذ أن تحمل شرف المسؤولية التاريخية في 17 يوليو 1978م.

وأشادوا في برقيتهم بدور فخامة رئيس الجمهورية في تحقيق حوار «الميثاق الوطني» الذي كانت تحركه روح «التسامح والتصالح» وكان له الفضل في تحقيقه قولا وعملا، وكان الوسيلة الأرضي والأيالة المثلث التي اجتمعت حولها كل الأحزاب والتنظيمات السياسية في الشطر الشمالي من الوطن، واتجاهه «لجنوب الوطن»، لمساعده في تجاوز مشكلاته، والوقوف مع قيادته السياسية آنذاك في معالجة تحدياته، وكان مبدأ «التسامح والتصالح» هو أساس الحوار وروح بين الشطرين، وحرصه على تفعيل هذا المبدأ الإنساني «التسامح والتصالح» بعد قيام الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 1990م وذلك برفع شعار الوحدة تجب ما قبلها وتم العفو عن كل الذين تورطوا في حرب صيف 1994م.

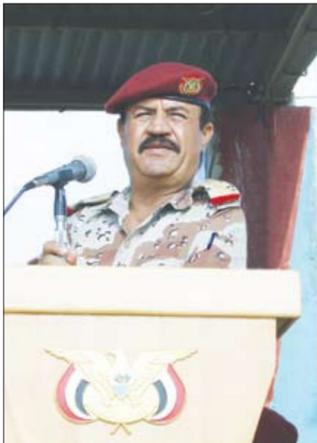
وجددوا العهد والوفاء والالتزام لفخامته وللتاريخ النضالي الوطني الموحدوي لشعبنا اليمني العظيم، ولوطن الثاني والعشرين من مايو 1990م والحفاظ عليه.

وفي كلمة له أشار الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور رئيس جامعة إلى الضرورة التي استدعت عقد هذه الندوة المتمثلة في المناسبة التي نعيشها كانت فاجعة بكل معنى الكلمة أمت بجزء من الوطن (في 13 يناير 1986م)، والتي تغف الجميع إلى معالجة نتائج وأثر هذه المأساة من زوايا أخلاقية وإنسانية ووطنية ودينية وأن نسين الأشياء بمسمايتها مع البحث عن علاج حقيقي يتم من خلاله استئصال هذا الألم من النفس والفخر في المشاعر والمحققى مبراة في الجودان.

وقال الدكتور /عبدالعزیز بن حبتور أن يناير هي محطة من المحطات وبدأت الجلسة النقاشية برئاسة الدكتور عبدالعزيز صالح بن حبتور

دشن العام التدريبي والمعنوي (2011م) في المنطقة العسكرية الجنوبية

## مقولة: ندعو المقاتلين إلى تعزيز العلاقة بجماهير الشعب باعتبارها مصدر قوة لا ينضب



□ **صنعاو / ساء:**  
دشن أمس العام التدريبي القتالي والعملياتي والمعنوي 2011م في المنطقة العسكرية الجنوبية.

وفي الحفل الخطابي الذي عقد باللواء 31 مدرع ألقى قائد المنطقة العسكرية الجنوبية قائد اللواء 31 مدرع اللواء الركن مهدي مهدي مقولة كلمة توجيهية في المقاتلين نقل في مستهلها تحيات وتهاني فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة إلى المقاتلين.. مجددا لهم حرص القيادة على الاهتمام بهم وبتوفير كل عوامل الارتقاء بمستوى حياتهم إلى الأفضل تقديراً لأدوارهم البطولية في حماية وطن الـ22 من مايو المجيد وحراسة أمن واستقرار المواطنين اليمني وحقه في العيش الحر والكريم.

وعبر قائد المنطقة الجنوبية عن الأهمية التي يمثلها تدشين هذا العام كونه يأتي في ظل نجاحات متميزة شهدها الوطن في الفترة القربية الماضية ومنها نجاح البطولة الرياضية الخليجية الكبيرة (خليجي 20) التي احتضنتها محافظتنا عدن وأبين وأسهمت المنطقة الجنوبية بجهد كبير في إنجاح الجانب الأمني فيها من خلال المهام المسندة إليها، بالإضافة إلى مهام التصدي للهاجرين على القانون ومواجهة الإرهابية الإجرامية وتأمين الأمن والاستقرار لاستمرارية العملية التنموية.

وحت اللواء مقولة المقاتلين على تعزيز الانضباط في صفوفهم وان يتحلوا باليقظة لمواجهة المؤامرات والديساسن وأعمال التخريب التي تحاول قوى الظلام والإرهاب والكهفوت ودعاة الانفصال من خلالها النيل من الوطن وأمنه واستقراره ووحدته ونظامه الجمهوري.. داعياً المقاتلين قادة وضباطا وصف وجنود إلى تعزيز العلاقة بجماهير الشعب.. كون القوات المسلحة والأمن قد وجدت من أجل المواطن وهو مصدر قوتنا التي لا تنضب.

وأكد في كلمته ثقة القيادة السياسية والعسكرية بالمؤسسة الأمنية والفاعلية ومقدرتها على حماية المنجزات الوطنية التي تحققت في زمن الثورة والوحدة وفي ظل النهج الديمقراطي الذي يرفعه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة.

وأشار قائد المنطقة العسكرية الجنوبية إلى حساسية وخصوصية المرحلة التي يمر بها الوطن الذي يواجه مؤامرات وتحديات في جبهات

بكلغة تجاوزت (144) مليون ريال

## تنفيذ مشاريع تربوية جديدة في مديرية المدينة بمأرب

□ **مأرب/ محمد سالم العديسي:**

اطلع أمين عام محلي مديرية مأرب المدينة حسين بن عبدالعزيز الأمبر على سير تنفيذ المشاريع التعليمية الجديدة ومستوى الإنجاز فيها والبالغة (24) فصلاً دراسية مع الملحقات بكلفة إجمالية بلغت (144) مليوناً و (275) ألفاً و (132) ريالاً بتمول من السلطة المحلية بالمديرية حيث تجري الأعمال الإضافية لعدد ستة فصول دراسية مع الملحقات في ثانوية بليقس للبنات وسير العمل في إنشاء مدرسة سد مأرب الجديدة المكونة من ستة فصول مع المرافق ومدرسة الشهيد الجزائر الجديدة المكونة من ستة فصول مع الملحقات والفصول الإضافية لمدرسة الصالح والبالغ ستة فصول إضافية.

وخلال الزيارة شدد أمين عام محلي مديرية المدينة على ضرورة سرعة إنجاز تلك المشاريع والالتزام بالمواعيد والمقاييس الفنية والهندسية أثناء التنفيذ.

رافقه في هذه الزيارة عادل عبدالله عزي رئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي ومحمد علي سنان مدير مكتب الإعلام بالمديرية.

## ضبط (51) منشأة طبية مخالفة في الحديدة

□ **الحديدة/ أحمد كفتاني:**

نفذت إدارة المنشآت الطبية بمحافظة أسفرت عن ضبط 51) منشأة طبية خاصة مخالفة للمواصفات والظوابط الإدارية العام الماضي (420) حملة تفتيشية ورقابية على القطاع الخاصة العاملة في القطاع الطبي والصحي شملت معظم المستشفيات والمستوصفات والعيادات والمراكز والوحدات الصحية في عموم المديرية. وأوضح ذلك في تصريح لـ (14 أكتوبر) مدير إدارة المنشآت الطبية بمكتب الصحة في المحافظة محمد علي شارة، وأشار إلى أن تلك الحملات التفتيشية والرقابية التي نفذتها

□ **عدن/ ساء:**  
بدأت أمس بمحافظة عدن دورة تدريبية في مجال الإسعافات الأولية

ينظمها فرع جمعية الهلال الأحمر بمحافظة. يتلقى فرع متدربا ومتدربة إلى أنصار ومتطوعي الهلال الأحمر اليمني في الدورة على مدى أسبوعين محاضرات تعريفية بطرق الإسعافات الأولية وأساليب الإنقاذ والإيواء وتضميد الجروح وإصابات الكسور بأنواعها وإنقاذ حالات الغرق وتقديم الإرشادات لمرتادي السواحل اليمنية بعدم التعمق في السباحة.

يرافق الدورة أنشطة تطبيقية في فرع جمعية الهلال الأحمر تهدف إلى رفع مستوى مهارات المشاركين في الدورة بالمجال المذكور.

حضر افتتاح الدورة مدير فرع جمعية الهلال الأحمر اليمني عمر الزعبي.

مشروع تطوير التعليم الأساسي يواصل

## صرف المستحقات النقدية

□ **تعج/ عادل قائد:**

تواصل لليوم الثاني على التوالي عملية صرف المستحقات النقدية من قبل برنامج التحويلات النقدية المشروطة والتمويل من مشروع تطوير التعليم الأساسي المدعوم من الحكومة والمانيين.

وقالت الأخت لطفية حمزة وكيلة وزارة التربية والتعليم لقطاع تعليم الفتاة إن عملية الصرف تستهدف 30 ألفاً و250 طالبة من صف رابع إلى تاسع من التعليم الأساسي موزعة على 216 مدرسة في 15 مديرية بمبلغ وقدره 172 مليون ريال.

وأشارت في سياق تصريحها لـ (14 أكتوبر) إلى أن الهدف من صرف هذه التحويلات النقدية هو زيادة أعداد الملحقات بالتعليم خصوصاً في المناطق النائية.

من جانب آخر أوضحت الأخت راقية السقاف مديرة تعليم الفتاة بمحافظة لحج أن عملية الصرف بدأت في مدارس الهجر والفقيد سيف والسفينة وعثمان بن عفان في مديرية القبيطة، إضافة إلى مدارس أخرى مشيرة إلى أن إجمالي المبالغ المصروفة منذ بداية تنفيذ المشروع عام 2007م حتى اليوم 707 ملايين و222 ألفاً ومائة ريال على مستوى محافظة لحج.

شارك في عملية الصرف الأخت فتحية الشوافي مسؤولة تعليم الفتاة بالوزارة ومجدد توفيق الثوري المسؤول المالي في البرنامج وعدد آخر من المسؤولين ذوي العلاقة.

## دورة في طرق التدريس والتدريب الحديث بأبين

□ **زنجبار/ مصطفى السقاف:**

بدأت أمس فعاليات الدورة التدريبية في مجال طرق التدريس والتدريب الحديث في معهد الأوراس بمدينة زنجبار بمشاركة (22) مدرسا ومديرا يمثلون المعاهد المهنية بالمحافظة التي ينفذها مكتب التعليم الفني والتدريب المهني فرع محافظة أبين والتي تستمر (15) يوماً. وفي تصريح خص به صحيفة (14 أكتوبر) أفاد الأخ عوض محمد عبادي مدير عام مكتب التعليم

تنظمها جامعة حضرموت

## اليوم.. محاضرة عن (التطرف .. فلسفته وأبعاده)

□ **الكلال/ أشرف باحبير:**

تنظم جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا اليوم الأحد بقاعة الأديب علي أحمد باكثير برئاسة الجامعة محاضرة عن (التطرف .. فلسفته وأبعاده)، للدكتور أحمد الدغشي من جامعة صنعا طلاب جامعة حضرموت يتناول خلالها التطرف لدى الشباب وفلسفته وأبعاده والمفهوم الخاطي للتدريب وكيفية بناء مستقبلهم وعدم اتباع الأفكار الخاطئة والمسيئة للوطن والإسلام.

يأتي ذلك في إطار التعاون المشترك بين جامعة حضرموت للعلوم والتكنولوجيا والجامعات اليمنية الأخرى وتبادل زيارات الأساتذة بينها.